أما إذا لم يكن آخره تاء تأنيث نحو « رأيت زيداً » فإن اللغة الفاشية فيه قلب التنوين « ألفا » إلا « ربيعة » فإنهم يقفون عليه بالسكون .(١)

وذلك إجراء للمنصوب مجرى المجرور والمرفوع .

وإن كان مجروراً أو مرفوعا ، فإنه يوقف عليه بالسكون سواء كان آخره تاء تأنيث أو لا ، إلا « أزد السراه » فإنهم يقلبون علامة التنوين حرفا مجانساً لحركته ، فإن كان مجروراً يقلبونه « ياء » فيقولون : « مررت بزيدى » وإن كان مرفوعاً يقلبونه « واوا » فيقولون : « هذا زيدو »(٢).

ولعل السبب فى ذلك أنهم قصدوا بذلك الترنم بمد الصوت والتطريب.

اللهجات التى فى الاسم المقصور « وقفا » .

الاسم المقصور هو الذى آخره ألف لازمة قبلها فتحة مثل : « فتى ، وحبلى » والأصل أن يوقف على الاسم المقصور بالألف ، إلا أن « فزارة » وبعض « قيس » يقلبون الألف ياء حالة الوقف فيقولون فى نحو « أفعى » « أفعى » بسكون الياء ، ولعل السبب فى ذلك هو أن الياء وإن كانت تشبه الألف فى أن كلا منهما حرف مد ، ومن حروف العلة إلا أن الياء

---

(١) انظر : كتاب سيبويه حـ ٢ ص ٢٨١ ط القاهرة ١٣١٦ هـ .
وشرح الشافية للرضى حـ ٢ ص ٢٧٢ ط القاهرة .
وشرح الأشمونى حـ ٣ ص ٧٤٧ ط بيروت ١٩٥٥ م .
(٢) انظر : كتاب سيبويه حـ ٢ ص ٢٨١ ، وشرح التصريح حـ ٢ ص ٣٤١
وشرح الأشمونى حـ ٣ ص ٧٤٧ ، وشرح المفصل حـ ٩ ص ٧١